

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-7-7

هـ

عبدالرحمن البراك

يا اكبر بعضهم على بعض يتساءلون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال قائل يقول انك لمن المصدقين اي اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون. قال هل انتم الجحيم. قال تالله - 00:00:00

ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين. الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم. لمثل هذا اعمل العاملون. جزاك الله خير لا اله الا الله. لا اله الا الله - 00:00:53

يخبر تعالى عن اهل الجنة انه يقبل بعضهم على بعض اقبل بعضهم على بعض يتساءلون يسأل بعضهم بعضا عن بعض ما جرى عليهم في الدنيا ومن ذلك انهم يسألون عن اهل النار ماذا جرى عليهم - 00:01:34

كل امرئ بما كسب رهين كل كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب نبينهم في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقى ومن ذلك ان احدهم اصحابه اني كان لي قرين يعني في الدنيا - 00:02:13

صاحب واحد من الناس واحد يقول يعني صاحب كافر ينكر البعث ويعجب من صاحبه المؤمن يقول اين كان المصدقين تصدق ان اذا متنا وكنا ترابا وعظاما اين لمدينون يعني مجزيون؟ يعني نبعث ونحاسب ونجزع على اعمالنا - 00:02:41

هذا يقص قصته اصحابه يا اخوان في الجنة امر هذا القريب الذي كان ينكر عليه الايمان باليوم الآخر والبعث والحساب والجزاء ثم اقترح على اصحابه هل انتم مطلعون تطلعون معي ننظر - 00:03:13

انظر الى اين ينظرون؟ ينظرون في النار الله جعل لاهل الجنة قدرة وطريق ليروا اهل النار نعوذ بالله وبهذا يزدادون ارتباطا بما انعم الله به عليهم ونجاهم حيث نجاهم مما فيه اهل النار - 00:03:40

فيطلع هذا المؤمن على صاحبه والله كيف يعني في عقولنا كيف يهتدي اليها واحد في في الجحيم ثم ماذا بينه وبينهم ما لا يعلم حده الا الله وقدره الى الله من المسافة - 00:04:07

ثم هو يراه الان العجب والاعجاز انه يراه يسمعه فاطلع اطلع المؤمن على النار ورأى صاحبه قرينه الكافر في سواء الجحيم اطلع فرآه في سواء الجحيم في وسط الجحيم لا اله الا الله - 00:04:28

هذا من اعجب العجب ومن اعظم الايات ثم يذكره فرآه في سراجهم قال ان كدت كدت قاربت ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين معك هذا هو المعنى. لكنت من المحضرين في العذاب - 00:04:54

لكن الله من علي وهداني وثبتني لا اله الا الله كدت لترضين ولولا لعبة ربي لكنت من المحضرين هذا ما نحن ميتين الا موتانا الاولى نحن في الجنة لسنا بميتين لا نموت - 00:05:26

الا الموتة الاولى التي قبل التي كانت التي كانت في الدنيا افما نحن ميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين يذكرون ما انعم بعض ما انعم الله به عليهم. اولاً ان الله امنهم امنهم من الموت فلا موت - 00:05:54

يا اهل الجنة خلود ولا موت وفي الاحاديث الاخرى يقال لهم ان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدًا وان تشبوا فلا تهربوا ابدًا. وان تحيوا فلا تموتوا ابدًا افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. امان امان من العذاب ومن الموت. لا اله الا الله - 00:06:18

ان هذا لهو الفوز العظيم. اي والله هذا هو الفوز حياة ابدية في نعيم وسرور دائم هذا هو الفوز العظيم ان هذا لهو الفوز العظيم. ولهذا

إذا كثير ما يذكر الله - 00:06:48

نعيم الجنة ودخول الجنة وما فيها يصفهم بالفوز ذلك الفوز العظيم ذلك الفوز الكبير المبين فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز حقا من يحزح عن النار ونجا منها ودخل الجنة - 00:07:15

ادرك الفوز الذي ليس لهم افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. ان هذا لهو الفوز العظيم. لمثل هذا فليعمل العمل هذا هو النعيم الذي يستحق العمل انها لمثل هذا فليعمل العاملون - 00:07:45

وليس بنعيم الجنة مثل لكن لو كان له مثل فانه يستحق العمل له اما هذه الدنيا وما فيها فلا تستحق الجهد والبذل والسعي الدؤوب اهل الجنة اهل الدنيا يكدون ويكدحون لماذا؟ لمنافع ذاهبة وحقيرة ومنغصة وكدره - 00:08:14

ونكد ومن وراءها الموت اما نعيم الجنة هذا هو او مثل لو لو كان له مثله لمثل هذا فليعمل العاملون لا اله الا الله اي جهد يبذل للوصول الى هذا النعيم فهو - 00:08:42

قليل اي جهد لو عمر الانسان الف سنة وهو يعمل ويجتهد في الاعمال الصالحة للوصول الى هذه الغاية وهذا النعيم لكان يسيرا في جانب هذا النعيم العظيم لمثل هذا فليعملون - 00:09:12

نعم يا محمد لا اله الا الله بمثل هذا لمثل هذا فليعمل العاملون نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - 00:09:42

رحمه الله تعالى قوله تعالى فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون يعني اهل الجنة في الجنة يسأل بعضهم بعضا عن حاله في الدنيا قال قائل منهم يعني من اهل الجنة اني كان لي قرين في الدنيا ينكر البعث - 00:10:07

قال مجاهد كان شيطاننا. وقال الاخر كان من الانس. وقال هذا اظهر هذا اظهر انه من الانس وقال مقاتل كانا اخوين. وقال الباقر كانا شريكين احدهما كافر. اسمه والاخر مؤمن اسمه يهوذا. وهم اللذان كلاهما لا يعول عليها - 00:10:34

الغيبية والله طوى ذلك عنا علم ذلك كانوا اخوين من نسب اكان يعني وكذلك اسماؤهما وكذلك علاقة بعضهما ببعض يعني عليه كانت مالية ولا صحبة عادية وهكذا. هذه كلها امور لا لا يعول عليها - 00:11:11

المهم كان له صاحب نعم الله اليك وهما اللذان قص الله تعالى خبرهما في سورة الكهف في قوله تعالى واضرب لهم مثلا رجلين يقول وهما. نعم هذا تفسير ايضا قد يكون اقرب من غيره لكن ما عليه يحتاج الى دليل انهما المراد في هذه الاية - 00:11:36

نعم الرجل ان في سورة الكهف شبيهان لقصتي على هذا المؤمن وصاحبه فانهما كانا هكذا. مؤمن وكافر صاحب الجنة الذي ابدا وكان ينكر البعث قصة المذكور في سورة الصافات تشبه حال الرجلين المذكورين الذين ضرب المثل بهما في سورة الكهف - 00:12:16

قال مجاهد كان شيطاننا وقال الاخرون كان من الانس وقال مقاتل كانا اخوين وقال الباقر كانا شريكين احدهما كافر اسمه قطروس والاخر مؤمن اسمه يهوذا وهم اللذان قص الله تعالى خبرهما في سورة الكهف - 00:12:53

في قوله تعالى واضرب لهم مثلا رجلين يقول انك لمن المصدقين بالبعث مجزيون ومحاسبون وهذا استفهام قال الله تعالى لاهل الجنة هل انتم مطلعون ايش قال الله تعالى لاهل الجنة - 00:13:28

لأنا عجب الذي يظهر الذي قاله هو نفس المؤمن يقول لي اخواني يتساءلون هل انتم مضطجعون ينظر فيه نعم هل انتم مطلعون الى النار وقيل يقول المؤمن لاخوانه من اهل الجنة. هذا هو الظاهر من السياق تماما - 00:14:02

لما اخبرهما عن صاحب وقرين وما قال له هل انتم دعونا ننظر مكنون من رؤية اهل النار هل انتم مطلعون الى النار؟ يقول المؤمن لاخوانه من اهل الجنة هل انتم مطلعون الى النار لننظر؟ كيف منزلة اخي؟ فيقول اهل الجنة انت اعرف به منا - 00:14:43

اطلع قال ابن عباس ان في الجنة كون ينظر اهلها منها الى النار فاطلع هذا المؤمن فرآه في سواء الجحيم. فرأى قرينه في وسط النار. وانما سمي وسط الشيء سواء استواء الجوانب منه. قال لاستواء جوانبه الاستواء - 00:15:24

نبي منه. نعم. وسط. نعم قال له تالله والله لقد كدت ان تهلكني قال مقاتل والله لقد كدت ان تغويني. ومن اغوى انسانا فقد اهلكه ولولا نعمة ربي رحمته وانعامه علي بالاسلام - 00:15:52

إذا كنتم من المحفرين معك في النار افما نحن بميتين الا مودة الا موتتنا الاولى في الدنيا. وما نحن بمعذبين. قال بعضهم يقول قولوا هذا اهل الجنة للملائكة حين يذبح الموت. افهمها نحن بميت فتقول له الملائكة - [00:16:17](#)

الملائكة لا يقولون ان هذا هو الفوز العظيم وقيل انما يقولونه على جهة الحديث بنعمة الله عليهم في انهم لا يموتون ولا يعذبون. وقيل يقوله المؤمن لقربنه على جهة التوبيخ بما كان - [00:16:42](#)

كان ينكره قال الله تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون. اي لمثل هذا المنزل ولمثل هذا النعيم الذي ذكره من قوله اولئك لهم رزق معلوم الى فليعمل العاملون الذي ذكر لاهل الجنة خير نزا ام شجرة متصلة - [00:17:05](#)

الاية التي بعدها نعم ابن كثير انا اليوم ابن كثير رحمه الله تعالى يخبر تعالى عن اهل الجنة انه اقبل بعضهم هلا باطنية يتساءلون اي عن احوالهم. وكيف كانوا في الدنيا وما في اية الطور فاقبل بعضهم على - [00:17:34](#)

قالوا انا كنا قبل في اننا مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. هذا بعض ما يتذكرون به ويتحدثون به مع بعضهم مع بعض. نعم - [00:18:22](#)

احوالهم وكيف كانوا في الدنيا. وماذا كانوا يعانون فيها؟ وذلك من فيهم على شرايهم واجتماعهم في تنادهم وعشرتهم في مجالسهم هم جلوس على السرور والخدم بين ايديهم يسعون ويجيئون بكل خير عظيم - [00:18:41](#)

ومشارب وملابس. وغير ذلك مما لا عين رأت ولا اذن سمعت. ولا ترى على قلب بشر. قال قائل منهم اني كان لي قرين. قال مجاهد يعني شيطانا. وقال العوفي عن ابن عباس هو الرجل المشرك. يكون له صاحب من اهل الايمان في الدنيا - [00:19:13](#)

ولاتنا في بين كلام مجاهد وابن عباس فان الشيطان يكون من الجن فيوسوس في النفس ويقول من الانس فيقول كلاما تسمعه الاذان. وكلاهما متعاديان. قال الله تعالى المتبادل انه من الانس - [00:19:40](#)

من الجن لا يراه السياق يقتضي انه صاحب يعني يعرفه تماما ولهذا لما رأى في النار عرفه نعم قال الله تعالى يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وكل منهما يوسوس - [00:20:03](#)

ما قال تعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ولهذا قال قائل منهم اني كان لي قرين. يقول انك لمن - [00:20:38](#)

اي انت تصدق بالبعث والنشور والحساب والجزاء. يعني يقول ذلك على وجه التعجب والتكذيب والاستبعاد والكفر والعناد كنا ترابا وعظاما اثنا لمدينون. قال مجاهد وسدي لمحاسبون وقال ابن عباس ومحمد ابن كعب القرظي لمجزيون باعمالنا - [00:21:00](#)

تختلف الفاظ سقف واحد الحساب والجزاء متلازمان الجزاء بعد الحساب. نعم اليك قال هل انتم مطلعون؟ اي مشرفون يقول المؤمن لاصحابه وجلسائه من اهل الجنة قال ابن عباس وسعيد ابن جبير وخليد العصري - [00:21:31](#)

وعطاوني الخرساني وغيرهم. يعني في وسط الجحيم. وقال الحسن البصري في وسط دحين كأنه شهاب وقال قتادة ذكر لنا انه اطلع فرعى جماجم القوم تغلي وذكر لنا ان كعب الاحمر قال في الجنة ك اذا اراد احد من اهلها. ان ينظر الى - [00:22:03](#)

عدوه في النار. نعم. وذكر لنا انك بني الاحبار قال في الجنة كون اذا اراد احد من اهلها الفتحة صغيرة نعم ان ينظر الى عدوه في النار فيها فازداد شكرا - [00:22:33](#)

قال تالله ان كدت لا ترددين يقول المؤمن مخاطبا للكافر والله كنت لتهلكني لو اطعته. ولولا نعمة ربي لكنت من المحظرين. اي ولولا فضل الله علي كنت مثلك في سواء الجحيم حيث انت. محضر معك في العذاب ولكنه تفضل علي ورحمني - [00:23:01](#)

هداني للايمان وارشدني الى توحيده. وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وقوله كما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وقوله افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين هذا من كلام المؤمن موبطاً نفسه - [00:23:27](#)

ما اعطاه الله من الخلد في الجنة. والاقامة في دار الكرامة الا موت فيها ولا عذاب. ولهذا قال ان هذا هو الفوز العظيم. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو عبد الله الطهراني قال حدثنا حفص بن عمر - [00:23:53](#)

العدي قال حدثنا الحكم ابن ابان عن قال ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تبارك وتعالى لاهل الجنة كلوا واشربوا هنيئا بما

كنتم تعملون. قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:24:13](#)

قوله هنيئا الى يموتون فيها فعندها قالوا افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن المعذبين وقال الحسن البصري علموا ان كلنا علم فان الموت يقطعه. فقالوا افما نحن بميتين - [00:24:32](#)

لا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. قيل لهم لا. قالوا ان هذا هو الفوز العظيم. وقوله لمثل هذا فليعمل العاملون قال قتادة هذا من كلام اهل الجنة. وقال ابن جرير هو من كلام الله تعالى - [00:24:52](#)

لمثل هذا النعيم وهذا الفوز وقوله لمثل هذا فليعمل العاملون قال قتادة هذا من كلام اهل الجنة. وقال ابن جرير هو من كلام الله تعالى. هذا هو الاظهر اعلم الاول - [00:25:12](#)

انه من كلام اهل الجنة بعضهم لبعض نعم وقال ابن جرير هو من كلام الله تعالى وما لاه لمثل هذا النعيم وهذا الفوز الدنيا ليصيروا اليه في الآخرة. وقد ذكروا قصة رجلين كانا شريكين في - [00:25:34](#)

اسرائيل تدخل في ضمن عموم هذه الآية الكريمة قال ابو جعفر ابن جرير حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن حبيب ابن الشهيد. قال حدثنا عتاب ابن بشير عن ابن ثعلبة البهراني في قوله اني ان كان لي قرين - [00:25:58](#)

قال ان رجلين كانا شريكين في اجتماعهما لهما ثمانية الف دينار. وكان احدهما له حرف والآخر ليس له حرفة. فقال الذي له حرفة للآخر ليس عندك حرفة. ما اراني الا - [00:26:24](#)

قوم قاسمك فقاسمه وفارقه ثمان الرجل اشترى دارا بالف دينار كانت كانت لملك مات فدعا صاحبه فرأى فاراه فقال كيف ترى هذه الدار ابتعتها بالف دينار. قال ما احسنها. فلما خرج قال اللهم ان صاحبي - [00:26:44](#)

بالف دينار. واني اسألك دارا من دور الجنة. فتصدق بالف دينار. ثم كذا ما شاء الله ان يمقت. ثم انه تزوج بامرأة بالف دينار. فدعاه وصنع له طعاما. فلما اتاه قال اني تزوجت امرأة بالف دينار. قال ما - [00:27:14](#)

ما احسن هذا! فلما انصرف قال يا رب ان صاحبي تزوج امرأة بالف دينار. وان اني اسألك امرأة من الحور العين. فتصدق بالف دينار. ثم انه مكث ما شاء الله ان يمكث. ثم اشترى بستانين بالف دينار. ثم دعاه فرأى فعراه فقال - [00:27:44](#)

هذين البستانين. وقال ما احسن هذا. فلما خرج قال يا رب ان صاحبي قد اشترى بستانين دينار. وانا اسألك بستانين في الجنة. فتصدق بالف دينار. ثم ان الملك الملك اتاهما فتوفاهما ثم انطلق بهذا المتصدق - [00:28:14](#)

ادخله دارا تعجبه. واذا امرأة تطلع يضيء يضيء ما تحتها من حسناتها ثم ادخله بستانين وشيئا الله به عليم. فقال عند ذلك ما اشبه هذا برجل كان من امره كذا وكذا. قال فانه ذاك ولك هذا المنزل والبستانان والمرأة. قال - [00:28:48](#)

فانه كان لي صاحب يقول ائتلك لمن المصدقين؟ قيل له فانه في الجحيم قال هل انتم مطلعون؟ فقال عند ذلك تالله ولولا نعمة ربي لكنت من المحظرين. الايات قال ابن جرير وهذا يقوي قراءة من قرأ. قال ابن جرير. نعم. وهذا يقوي قراءة - [00:29:18](#)

من قرأ اي انك لمن بالتشديد وقال المتصدقين يعني من الصدقة يقوي قراءة من قرأ المتصدقين للتجديد نعم وقال ابن ابي حاتم حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا عبد عمر بن عبد الرحمن ابو حفص قال سألت اسماعيل السدي عن هذه الآية. قال - [00:29:50](#)

قائل منهم اني كان لي قرين يقول وانك لمن المصدقين. قال فقال لي ما ما ذكرك هذا قلت قرأته انفا فاحببت ان اسألك عنه. فقال اما فاحفظ كان كان شريكان في بني اسرائيل احدهما مؤمن والآخر كافر فافترقا على ست الف - [00:30:28](#)

دينار كل واحد منهما ثلاثة الف دينار. فمكثا ما شاء الله ان يمكثا. ثم التقيا فقال قال الكافر للمؤمن في مالك؟ اضربت به شيئا؟ اتأجرت به في شيء؟ فقال له المؤمن - [00:30:58](#)

فما صنعت انت؟ فقال اشتريت به ارضا ونخلا وثمارا وانهارا. قال فقال له المؤمن او قال نعم. فرجع المؤمن حتى اذا كان الليل صلى ما شاء الله ان يصلي. فلما انصرف اخذ - [00:31:18](#)

الف دينار فوضعها بين يديه. ثم قال اللهم ان فلانا يعني شريكه الكافر. اشترى ونخلا وثمارا وانهارا بالف دينار. ثم يموت غدا ويتركها. اللهم اني اشتريت ارضا ونخلا وثمارا وانهارا في الجنة. قال ثم اصبحا فقسما - [00:31:38](#)

المساكين. قال ثم مكث ما شاء الله ان يمكثا. ثم التقيا فقال الكافر المؤمن ما صنعت في مالك اضررت به في شيء اتجرت به في شيء قال لنا فما صنعت انت؟ قال كانت ضعيتي قد اشتد على مؤنتها فاشتريت رقيقا بالف - [00:32:08](#)

يقوم بي فيها ويعملون لي فيها. وقال له المؤمن او او فعلت؟ قال نعم. قال فرجع المؤمن حتى اذا كان الليل صلى ما شاء الله ان يصلي فلما انصرف اخذ الف دينار فوضعها بين - [00:32:36](#)

ثم قال اللهم ان فلانا يعني شريكه الكافر اشترى رقيقا من رقيق الدنيا بالف يموت غدا ويتركهم او يموتون فيتركونه. اللهم واني اشترى منك بهذه الف دينار رقيقا في الجنة. ثم اصبح فقسمها في المساكين. فقال ثم مكثا ما شاء الله - [00:32:56](#)

وقال الكافر للمؤمن ما صنعت في مالك؟ اضررت به في شيء تبي في شيء. قال لا. ما صنعت انت؟ قال قال امر كله قد تم الا شيئا واحدا فلانة قد مات عنها زوجها. فاصدقتها؟ الالف - [00:33:26](#)

دينار فجاءتني بها ومثلها معها. فقال له المؤمن او فعلت؟ قال نعم. فرجع المؤمن حتى اذا كان صلى ما شاء الله ان يصلي فلما انصرف اخذ الالف دينار الباقية. فوضعها بين يديه - [00:33:57](#)

وقال اللهم ان فلانا يعني شريكه الكافر. تزوج زوجة من ازواج الدنيا فيموت غدا فيتركها او يموت فتتركه. اللهم واني اخطب اليك بهذه الالف دينار. حورا او عينا في الجنة. ثم اصبح فقسمها بين المساكين. قال فبقي المؤمن ليس عنده شيء. قال فلم - [00:34:18](#)

قميصا من قطن وكساء من صوف ثم اخذها مرا فجعله على رقبته يعمل الشيء ويحفظ ويحفر الشيء بقوته. قال فجاءه رجل فقال يا عبد الله اتاجرني نفسك مشاهرة شهرا بشهر تقوم على دواب لتعلمها وتكنس سرقينها قال - [00:34:48](#)

نعم قال فواجره نفسه مشاهرة. شهرا بشهر يقوم على الدواب. قال فكان صاحب كل يوم ينظر الى دوابه. فاذا رأى منها دابة ضامرة اخذ برأسه فوجأ عنقه ثم يقول له سرقت شعير هذه البارحة - [00:35:18](#)

اذا رأى المؤمن هذه الشدة قال لاتبني شريكي الكافر فلا عملن في ارضه يطعمني هذه الكسرة يوما ويكسوني. هذين الثوبين اذا بليا. فقال فانطلق فلما انتهى الى بابه وهو فاذا قصر مشيد في السماء. واذا حوله - [00:35:48](#)

فقال لهم استأذنوا لي صاحب هذا القصر. فانكم اذا فعلتم شر سره ذلك وقالوا لهم طلق ان كنت صادقا فتم في ناحية. فاذا اصبحت فتعرض له. قال فانطلق المؤمن فالقى - [00:36:18](#)

نسخ كسائه تحته. ونصفه فوقه ثم نام. فلما اصبح اتى شريكه فتعرض له فخرج شريكه الكافر وهو راكب. فلما رآه عرفه فوقف عليه وسلم عليه وصاف ثم قال له الم تأخذ من مالك مثل ما اخذت؟ قال بلى وهذه حالي - [00:36:39](#)

ايوا هذه حالك. قال اخبرني ما صنعت في بالك؟ قال لا تسألني عنه. قال فما جاء بك؟ قال قال جئت اعمل في ارضك هذه فتطعمني هذه الكسرة يوما ويوم وتكسوني هذين الثوبين - [00:37:09](#)

قال لا ولكن اصنع بك ما هو خير من هذا. ولكن لا ترى مني خيرا حتى تخبرني ما صنعت في مالك قال اقرضته قال من قال المليء الوفي. قال من؟ قال الله ربي - [00:37:29](#)

انا وهو مصابحه فانتزع يده من يده. ثم قال انك لمن المصدقين. اين متنا كنا تراب وعظام اين لمدينون؟ قال محاسبون. قال فانطلق الكافر وتركه قال فلما رآه المؤمن ليس يلوي عليه. رجع وتركه يعيش المؤمن في شدة من الزمان - [00:37:53](#)

ويعيش الكافر في رخاء من الزمان. قال فاذا كان يوم القيامة وادخل الله المؤمن الجنة يمر فاذا هو بارض ونخل وثمار وانهار. فيقول لمن هذه؟ فيقال هذا لك. فيقول يا سبحان الله بلغ من فضل عملي ان ائتاب بمثل هذا. قال ثم يمر فاذا هو - [00:38:23](#)

لا تحصى عدتهم. فيقول لمن هذه؟ فيقال هو لك؟ فيقول يا سبحان الله او بلغ من من فضل عملي ان اصاب بنشر هذا. قال ثم يمر فاذا هو بقبة من ياقوتة حمراء مجوفة - [00:38:53](#)

وفيها حوراء عيناء. فيقول لمن هذه؟ فيقال هذه لك؟ فيقول يا سبحان الله او بلغ من فضلي ان ائتاب بمثل هذا. قال ثم يذكر المؤمن شريكه الكافر فيقول اني كان لي قرين يقول - [00:39:13](#)

ثم ايش؟ ثم انه. قال ثم يذكر المؤمن. يذكر نعم. ايه. شريكه الكافر نعم فيقول اني كان لي قرين يقول انك لمن المصدقين. اي ذابتنا

وكنا ترابا وايضا قال فالجنة عالية والنار هاوية. قال فيريه الله شريكه في وسط الجحيم - [00:39:33](#)

من بين اهل النار فاذا رآه المؤمن عرفة فيقول تالله انت لا تردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحظرين. افما نحن بميت لا موت لنا

الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا هو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. بمثل ما من عليه - [00:40:04](#)

قال فيتذكر المؤمن ما مر عليه في الدنيا من الشدة لا يذكر مما مر عليه في الدنيا من الشدة اشد عليه من الموت انت لا اله الا الله ما

اخبر الله به - [00:40:34](#)

عن هذا القصر الطويل الذي لا ندري عنه ثبوتي هو ممكن ممكن ان يكون في الواقع لكن لا نعلمه في معينين ولا نعلم مساحته في

الايمان المؤمنون والكفار موجودون في الدنيا - [00:41:02](#)

وقد تكون بين بعضهم صحبة ومشاركة هذا كله ممكن كله ممكن لكن باعتبار هذا ان هو تفسير الآية وان الآية نزلت بها في هذين

الرجلين المعينين هذا يحتاج الى ان النبي صلى الله عليه وسلم الخبر المعصوم - [00:41:27](#)

اما هذي فهي من جنس اسرائيليات او او هي من جنس الاسرائيليات الله اعلم سبحانه الله سبحانه الله العظيم لا اله وما اخبر الله به

ما يجب ان يكون المذكور خبر عن معين قد يكون قد يكون من هذا النوع اعداد من - [00:41:55](#)

ممن من الاصحاب الذي او الصحبة التي تكون بين مؤمن وكافر كنت كثير يعني اقصد انه لا يلزم ان يكون ان في الآية يتعلق

بمعينين اثنين لا اله الا الله - [00:42:36](#)

نعم يا شيخ عبد الله. احسن الله اليكم يا شيخ السلام عليكم يقول ابن القيم رحمه الله حول هل انتم مطلعون نعم قال ثم يقول

المؤمن لاخوانه في الجنة هل انتم مطلعون في النار؟ لننظر منزلة قرين هذا وما صار اليه. هذا - [00:43:01](#)

اظهر الاقوال. صحيح. وفيها قولان اخران. نعم. احدهما ان الملائكة تقول لهؤلاء المتذاكرين الذين يحدث بعضهم بعضا هل انتم

مطلعون رواه عطاء عن ابن عباس والثاني انه من قوله عز وجل لاهل الجنة. يقول لهم هل انتم مطلعون - [00:43:25](#)

والصحيح القول الاول وان هذا قول المؤمن لاصحابه ومحادثيه والسياق كله والاخبار عنه. وعن حال قرينه هذا هو الصوم انا متصل

الكلام مو متصل الى اخر الايات. هل انتم كلام متصل من كلام المؤمن - [00:43:50](#)

وخطابه لاصحابه. نعم عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. تبيان هذي الارواح

عادي على روحنا في الجنة الحمد لله رب العالمين هذه الآية - [00:44:24](#)

ما جاء في سورة الاعراف من النداءات ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ومع هذا التباين

والبعد العظيم يتخاطبون ويرى المؤمنون اهل النار كما في في سورة الصافات - [00:44:48](#)

وبعض المعاصرين في التفسير يقولون ان ما حدث في هذا العصر من وسائل التواصل من من ابعاد بعيدة. شاهد لما اخبر الله به مما

يكون يوم القيامة الان في الدنيا - [00:45:19](#)

يتخاطب اهل المشرق مع اهل المغرب يقول احدهم السلام عليكم فيرد عليه الاخر بنفس الوقت لا يحتاج الى زمن يعني الزمن

ساقط بين المتخاطبين قد يعطي الانسان فيقول الحمد لله فيقول له الطرف الاخر يرحمك الله. في نفس الوقت هذي من اعاجيب

الدنيا التي - [00:45:43](#)

التي فيها دليل على ما فيها دليل وشاهد لما اخبر الله به مما يكون يوم القيامة بين اهل الجنة والنار. مع بعد ما بينهما هذي في في

عليين جنة عالية وهذا في اسفل سافلين. نعم - [00:46:18](#)

لا اله الا الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم

صلي اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ابواب الاجارة - [00:46:42](#)

باب ما يجوز الاستنجار عليه من النفع المباح. الاجارة عقد على منفعة مؤجل كما في قصة صاحب المنهج اني اريد ان انكر احد ابنتي

هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج - [00:46:59](#)

هذا عقد اجارة واه واه وعقل نكاح فجعل مهر المرأة ان يعمل لابنها او عند ابائها هذه المدة مدة ثمان سنين او عشر سنين يعني تيسر

له ذلك ان اتممت عشرا فمن عندك - 00:47:30

نعم باب ما يجوز الاستئجار عليه من النفع المباح. عن عائشة رضي الله عنها في حديث الهجرة قالت واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الدليل هاديا خريتا - 00:48:10

والخريت الماهر بالهداية. وهو على دين كفار قريش وامناه فدفع اليه راحلتيهما. وواعدها وغار ثور بعد ثلاث ليال. فاتاهما براحتيهما صبيحة ليال ثلاث. فارتحلا رواه احمد والبخاري عقدي جرى على الدلالة - 00:48:28

المسافر الى موضع لا يعرف طريقه يحتاج الى دليل هادي ومن عادة الناس ان يستأجروا من له خبر بهذا الطريق يهديه. نعم قال الشارح قوله واستأجر الواو ثابتة في نفس الحديث الطويل - 00:48:56

لان هذه القصة معطوفة على قصة قبلها وقد ساقها البخاري مستوفاة في الهجرة قوله الدليل بكسر للدال. حي من من عبد القيس ذكره صاحب القاموس في مادة وذكر ذكره في مادة الدولا - 00:49:23

وذكره في مادة دأل انه يطلق على قبائل. وانه يأتي بفتح الدال وبضمها وكعنب قوله خريطة لكسر المعجمة وتشديد الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم مثناة فوقية فوقانية وقوله الماهر بالهداية مدرج من قول الزهري - 00:49:46

قوله وامناه بفتح الهمزة. هذا تفسير للخريج تفسير الخريج هو الماهر بالدلائل نعم قوله وامناه بفتح الهمزة وكسر الميم المخففة. ظد الخيانة. قوله غار ثور هو الغار المذكور في التنزيل - 00:50:13

وثور جبل هو غار المذكور في التنزيل في التنزيل لقوله تعالى لا تنصروا فقد نصره الله كان اثنين هما في الغار نعم وثور جبل بمكة. وليس هو الجبل الذي في المدينة المذكورة في الحديث الصحيح. ان المدينة حرام ما بين غير وثور - 00:50:35

غير الى ثور وقد سبق الاختلاف فيه في كتاب الحج والحديث فيه دليل على جواز استئجار المسلم للكافر على هداية الطريق اذا امن اليه. اذا امن اليه. اذا امن اليه نعم - 00:51:09

نعم وقد ذكر البخاري هذا الحديث في كتاب الاجارة وترجم عليه باب استئجار المشركين عند الضرورة واذا لم يوجد اهل الاسلام وكأنه اراد الجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم انا لا استعين بمشرك. اخرجه مسلم واصحاب السنن - 00:51:29

قال ابن بطال الفقهاء يجوزون استئجارهم يعني المشركين عند الضرورة وغيرها. لما في ذلك من الذلة لهم وانما الممتنع ان يؤجر المسلم نفسه من المشرك. لما فيه من الازلال انتهى - 00:52:10

الكافر يكون عامل عند المسلم هذا ليس فيه ضرر على المسلم لكن مع جوازي هذا فلا بد من الاحتراز قد يكون هذا الكافر متعصب لدينه يحصل منه الدعوة هي الى الشرك والكفر - 00:52:33

لكن اذا امن اذا امن هذه المفسدة لانه معروف بانه لا لا يدعو الى دينه ولا ولا يتعرض لاحد بذلك استئجاره على منفعة دنيوية يحتاج اليها المسلم. نعم المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا

الا - 00:53:09

رعى الغنم فقال اصحابه وانت؟ قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة. رواه احمد والبخاري وابن ماجة وقال سويد بن سعيد يعني كل شاة بقيراط وقال ابراهيم الحربي قراريط اسم موضع - 00:53:42

سبحان الله يعني عملة ولم يقل في قراريط على وعلى هي الداخلة على الاجرة مكان ابراهيم الحربي السياق والتركيب يقتضي انها الاجرة لا موضع العمل نعم قال الشارح قوله على قراريط في رواية ابن ماجة كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط. نعم. كذلك -

00:54:05

داخلة على نعم وكذا رواه الاسماعيلي وقد صوب ابن الجوزي وابن ناصر التفسير الذي ذكره ابراهيم الحربي لكن جوزوه. نعم. صوب. ها؟ ولكن صوب وهو ان الموارد بها المكان نعم - 00:54:55

نعم. لكن رجح تفسير سويد بان اهل مكة لا يعرفون بها مكانا يقال له قراريط. جيد. تمام وقد روى النسائي من حديث نصر ابن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي بعدها نون قال افتخر اهل الابل والغنم - 00:55:28

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث موسى وهو راعي غنم. وبعث داوود وهو راعي غنم. وبعثت وانا راعي غنمي اهلي بجياد وانا وبعثت انا وانا ايش؟ راعي غنم اهلي بجياد - [00:55:51](#)

زياد بجياد نعم. بجياد المعروف. مم نعم وزعم بعضهم ان في هذه الرواية ردا لتأويل سعيد بن سويد بن سعيد. لانه ما كان يرعى بالاجرة لاهله فيتعين انه اراد المكان - [00:56:10](#)

فعبر تارة بجياد وتارة بقراريط وتعقب بانه لا مانع من الجمع. وانه كان يرعى لاهله بغير اجرة. ولغيرهم باجرة. وهم المراد بقوله اهل مكة غنمهم يرى غنم لاهل مكة ليس المراد انه يرعى غنمه - [00:56:30](#)

نعم ويؤيد تفسير سويد قوله على قراريط. فان المجيء بعلى يدل على ما قاله. نعم. ولا ينافي ذلك جعلها بمعنى التي للسببية واما جعلها بمعنى الباء التي للظرفية فبعيد. تمام كلامه جيد رحمه الله - [00:57:00](#)

نعم قال العلماء الحكمة في الهام رعي الغنم قبل النبوة. سبحانه الله العظيم. اما راعي موسى فهذا جاء صنع في القرآن. واهج بها على غنمي صريح صريح في القرآن اما غير موسى فلا فلن - [00:57:35](#)

نعيد لكن عموم حديث ما من نبي بعث قبره الا راعي الغنم يقتضي اثبات هذه المهنة و اضافتها الى كل نبي لعموم خبره عليه الصلاة والسلام. نعم قال العلماء الحكمة في الهام رعي الغنم قبل النبوة ان يحصل لهم التمرن برعيها على ما على ما - [00:57:57](#)

من القيام بامر امتهم. لان في مخالطتها ما يحصل الحلم الحلم والشفقة لانهم اذا صبروا على رعيها وجمعها بعد تفريقها في الرعي. ونقلها من مسرح الى مسرح. تفريقها او تفرقها. عندنا - [00:58:26](#)

افريقيا. نعم ونقلها من مسرح الى مسرح ودفع عدوها من سبع وغيره كالسارق. وعلموا اختلاف طباعها وشدة تفرقها مع ضعفها واحتياجها الى المعاهدة الفوا من ذلك الصبر على الامة. وعرفوا اختلاف طباعها وتفاوت عقولها - [00:58:46](#)

فجبروا كسرهما ورفقوا بضعيفها. واحسنوا التعاهد لها فيكون تحملهم لمشقة ذلك. اسهل من لو كلفوا القيام به من اول وهلة. لما يحصل له من من التدرج بذلك وخصت الغنم بذلك لكونها اضعف من غيرها. ولان تفرقها اكثر من تفرق الابل والبقر. لامكان ظبط - [00:59:13](#)

الابل والبقر بالربط دونها وفي الحديث دليل على جواز الاجارة. احسن ما ما يقال ان ان رأي الغنم يورث الحلم والتواضع والرفق اخبر وصولنا الكبر وكذا وكذا عند الفدادين اصحاب الابل - [00:59:42](#)

مخالطة الابل تورث الكبر والفخر والتعظيم. ورعي الغنم يورث الحلم والرفق والرحمة لضعف الغنم هذا من احسن ما يقال نعم وفي الحديث دليل على جواز الاجارة على رعي الغنم. ويلحق بها في الجواز غيرها من الحيوانات - [01:00:10](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى كان النبي صلى الله عليه وسلم يعهد بالصدقة الى رعاة يرعونها نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن سويد بن قيس قال جلبت انا ومخرمة العبدي بزا من هجر فاتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي - [01:00:40](#)

فساومنا سراويل فبعناه وثم رجل يزن بالاجر فقال له زن وارجح. رواه الخمسة وصححه الترمذي وعن رافع بن رفاعه هذا يظهر انه بعد البعثة الوقاية وارجح توجيهه نبوي على من يزن من يعهد بالوزن والكيل ان ان يوصي الكيل والوجه - [01:01:13](#)

مسؤولا عما يزن او يكيد وقول الارجح يكون هذا تحقيق لايفاء المطلوب في الخير والوجه وعند الناس يقولون يحط رجاحه يحط شي اضافي بعد ضبط الميزان يحط اضافة نوع من الاحتياط والتأكيد - [01:01:51](#)

والتأكد من الوفاء بالمطلوب نعم وعن رفاعه وعن رافع بن رفاعه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الامة الا ما عملت بيديها. عن نعم الا ما عملت بيديها وقال هكذا باصابعه نحو الخبز والغزل والنفس. رواه احمد وابو داود - [01:02:32](#)

كلها اعمال مباحة النذر هو اثاره الصوف يقال لمن يفعل ذلك نداف والغزل وكأن والله اعلم الاحتراز مما قد تكتسبه الامة والعياذ بالله بفرجها يكثر الزلل في الاماء الحديث وعن رافع بن رفاعه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الامة الا ما عملت بيديها. وقال هكذا باصابعه - [01:03:07](#)

نحو الخبز والغزل والنفس. الخبز. نعم الخبز والغزل. والغزل. والنفس. والنفس؟ نعم. النفس هو الذي اقول الندف ينفش القطن او

ينفش الصوف يفرقوا فيكثر ويظخم ويرتفع نعم رواه احمد وابو داود. نعم - [01:03:49](#)

قال الشارح حديث سويد بن قيس سكت عنه ابو داود والمنذري. واخرج نحوه ابو داود والنسائي وابن ماجة. عن ابي صفوان ابن عمير وقد تقدم في كتاب اللباس وحديث رافع بن رفاع اسناده ثقات. ولكن قال ابو القاسم الدمشقي الحافظ عقب هذا الحديث رافع هذا غير معروف - [01:04:16](#)

وقال غيره هو مجهول هو معناه مجهول هو نعم وقد اخرج ابو داود وغيره من حديث ابي هريرة. لكن بدون قوله الا ما عملت بيديها الى اخره قوله ومخرمه بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء - [01:04:41](#)

وهو حليف بني عبد شمس نعم اليك رجحوا انه مخرفة فاء بالفاء. نعم رجحه ابن الاثير في وسط الغابة وابن عبد البر في الاستيعاب مخرفة لعبدى يكون مولى له قال انا ومخرمة - [01:05:08](#)

انا ومخرفة. نعم. هم نعم. قال ابن عبد البر في الاستيعاب مخرفة العبد ويقال مخرمة والصحيح مخرفة بالفاء. جيد احسنت ما تعرض له وكذا ذكر في الاصابة اثبت تعليقا على احسن الله عليك - [01:05:42](#)

قوله بزا بفتح الباء الموحدة بعدها زاي مشددة وهو الثياب قوله هجر ايش يقول؟ قوله بزا البز القماش البزاز هو الذي يبيع الثياب والقماش بفتح الباء الموحدة بعدها زاي مشددة وهو الثياب - [01:06:17](#)

وهجر بفتح الهاء والجيم وهي مدينة قرب البحرين بينها وبينها عشر مراحل قوله سراويل معرب جاء على لفظ الجمع وهو واحد اشبه ما لا ينصرف قوله بالاجر اي بالاجرة. يسمون الواحد منسميه السراويل يسمون الواحد سراويل - [01:06:44](#)

ونحن نقول سراويل والجمع سراويل وهم ينطقون الواحد بلفظ الجمع ويصبح ممنوع من الصبر لانه على صيغة منتهى على صيغة منتهى الجموع اقول من السراويل من سراويله سراويل من السراويل - [01:07:11](#)

هذا قطعة من من السراويل نعم وفيه دليل على جواز الاستئجار على الوزن. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر الوزن ان يزن ثمن السراويل قال اصحاب الشافعي واجرة والزاني الثمن على المشتري. كما ان اجرة وزان السلعة اذا احتيج اليه على البائع - [01:07:51](#)

قوله وارجح بفتح الهمزة وكسر الجيم اي اعطه راجحا وفيه وفي حديث جابر الذي بعده دليل على استحباب ترجيح المشتري في وزن الثمن ويقاس عليه ترجيح البائع في وزن المبيع او كيله - [01:08:22](#)

وفيها ايضا دليل على جواز هبة المشاع. وذلك لان مقدار الرجحان هبة منه للبائع. وهو غير متميز من الثمن وفيها ايضا جواز التوكيل في الهبة المجهولة. ويحمل على ما يتعارفه الناس كما قال المصنف - [01:08:44](#)

وقد ذكرها هنا طرفا من حديث جابر وقد تقدم طرف منه في البيع قوله عن كسب الامة الكسب في الاصل مصدر. تقول كسبت المال اكسبه كسبا والمراد به هنا المكسوب. بما كانوا يكسبون - [01:09:07](#)

وفي الموطأ عن عثمان انه خطب فقال لا تكلف الامة غير ذات الصنعة. فانكم متى كلفتموها ذلك كسبت بفرجها ولا تكلف الصغير الكسب. فانه اذا لم يجد سرق - [01:09:31](#)

وفي حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الامة مخافة ان تبغي وقد كانت الجاهلية تجعل عليهن ظرائب. فيوقعهن ذلك في الزنا. وربما اكرههن عليه. فلم جاء الاسلام نهى عن ذلك ونزل قول الله عز وجل - [01:09:52](#)

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الاية وقوله وقال هكذا باصابعه يعني الثالث. قوله والخبز بفتح الخاء وسكون الباء بعدها زاي. يعني بعجن العجين وخبزه والغزل غزل الصوف والقطن والكتان والشعر. وقد روى الطبراني في الاوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:15](#)

عليه وسلم لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلموهن الغزل وسورة النور وفي اسناده محمد ابن ابن ابراهيم الشامي. الظالم هذا الحديث ليس في الاماء. بل في النساء الحديث عنك تخريج - [01:10:43](#)

روى الطبراني في الاوسط. ايوه. عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن كتابة وعلموهن الغزل وسورة النور. ما ما ينكر المرجع الضمير ولكن الذي - [01:11:12](#)

المشهور الذي اذكر انه في النساء لا في الايماء والسياق اللي في هذا السياق كان المراد الايماء نعم وفي اسناده محمد بن ابراهيم الشامي قالت دار قطني كذاب. اعوذ بالله. واخرج الطبراني ايضا عن هند بن بنت المهلب بن - [01:11:30](#)

ابي صفرة وهي امرأة الحجاج ابن يوسف ان زياد ابن عبد الله القرشي دخل عليها وببيدها مغزل تغزل به. فقال لها تغزلين وانت امرأة امير فقالت سمعت امي تحدث عن جدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [01:11:53](#)

وسلم يقول اطولكن طاقة اعظمكن اجرا. والمراد بالطاقة طاقة الغزل من الكتان او القطن وفي اسناده يزيد ابن مروان قال ابن معين كذاب قوله والنفس بفتح النون وسكون الفاء بعدها شين معجمة - [01:12:13](#)

والمراد به نفس الصوف والشعر ونتف القطن والصوف ونحو ذلك وفي رواية النقش ايش الصوف والشعر ما فسر نفسه هل فسر النفس؟ قال ونتف القطن والصوف اللي عندك في الحديث هو نفس. نعم. نفس القطنه والصوم - [01:12:36](#)

قال الشايخ والنفس. والمراد به نفس الصوف والشعر. طيب فسر النفس الان؟ لا. ما فسر نعم. والمراد به نفس الصوف والشعر ونتف القطن والصوف ونحو ذلك وفي رواية النقش بالقاف وهو التطريز - [01:13:05](#)

انتهى. نعم رحمهم الله وجزاهم الله خير احسن الله اليك قال ابن القيم في قوله السراويل ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال في زاد المعاد واشترى سراويل والظاهر انه انما اشتراها ليلبسها - [01:13:30](#)

وقد روي في غير حديث انه لبس السراويل. وكانوا يلبسونه يلبسون السراويلات باذنه قال ابن حجر هذا في سياق ما يلبسه الرسول عليه الصلاة والسلام. كان احب الثياب اليها القميص - [01:14:11](#)

نعم قال ابن حجر رحمه الله تعالى واختلفوا في لبسه صلى الله عليه وسلم السراويل فجزم بعضهم بعدمه استأنس لان عثمان لم يلبسه الا يوم قتل. ولكن صح شراؤه. وقال ابن القيم الظاهر انه لبسه - [01:14:44](#)

كانوا يلبسونه في زمانه اللهم صلي وسلم قال السيوطي رحمه الله تعالى ذكر بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى السراويل ولم يلبسها كلمة ولم يلبسها في بين الامر كما قال ابن القيم - [01:15:07](#)

ظاهر الامر انه اشتراه ليلبسه هذا هو الاصل في شيء اجراء الانسان الثوب نعم وفي الهدي لابن القيم انه لبسها فليل هو سبق قلم لكن في مسند ابي يعلى والاوسط للطبراني بسند ضعيف عن ابي هريرة قال دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:29](#)

فجلس الى البزازين فاشترى منهم سراويل باربعة دراهم وقال لاهل السوق وكان لاهل السوق وزان فقال له زن وارجح. واخذ السراويل فذهبت لاحمل عنه فقال صاحب الشيء احق بشيء ان يحمله الا ان يكون ضعيفا يعجز عنه. فيعيينه اخوه المسلم - [01:15:57](#)

قلت يا رسول الله وانك لتلبس السراويل فقال اجل في السفر والحضر وبالليل والنهار فاني امرت بالستر فلم اجد بان استر منه لا شك ان السراويل هو اعظم الثياب تعقيدا للمقصود الشرعي من من ستر العورة - [01:16:24](#)

مش هترجع وراء. نعم قال ابن القيم رحمه الله تعالى قد باع النبي صلى الله عليه وسلم واشترى وشراؤه اكثر واجر واستأجر وايجاره اكثر وضارب وشارك ووكل وتوكل وتوكيله اكثر - [01:16:48](#)

واهدى واهدي اليه واهدي له ووهب واتهب واستدان واستعار وضمن عاما وخاصا ووقف وشفع فقبل تارة ورد اخرى فلم يغضب ولا حلف واستحلف. ومضى في يمينه تارة وكفر اخرى - [01:17:10](#)

قزح وورى ولم يقل الا حقا وهو القدوة والاسوة. صلى الله عليه وسلم قال ابن القيم نعم في الهدي السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [01:17:32](#)

وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. نعم اليكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في كسب الحجام. لا نلتقي. احسن الله اليك احسن الله اليك قال المجد بعد حديث اه سويد بن قيس - [01:17:51](#)

قال وفيه دليل على ان من وكل رجلا في اعطاء شيء لآخر ولم يقدر جاز ويحمل على ما يتعارفه الناس في مثله ويشهد لذلك حديث

جابر في بيعه جملة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بلال اقظه وزده فاعطاه - [01:18:30](#)

دنائير وزاده قيراطا. رواه البخاري ومسلم هذا ما قرأناه بس ما قرأته سهوا هذا في معنى وارجح واشهد الى الزيادة وفي حديث جابر ارشد وكيله صلى الله عليه وسلم بزيادة بزيادة الثمن - [01:18:56](#)

الحمد لله رب العالمين. صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام - [01:19:42](#)

كتاب الصيام وعنه رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [01:20:14](#)

رواه البخاري وابو داود واللفظ له قلت نعم احسن الله اليكم الحاجة الارادة وفي الحديث فوائد منها الاولى ان تحريم المحرمات على الصائم اكد من تحريم المفطرات فاجتنابها عليه اوجب من اجتناب المفطرات - [01:20:44](#)

الثانية ان الصائم اذا لم يدع ما حرم الله من الزور القولي والعملي فقد يبطل صيامه او يحرم ثوابه او ينقص او يحرم ثوابه او ينقص الثالثة ان الله انما يريد من العبد الصيام عن الطعام والشراب - [01:21:15](#)

مع الصيام عما حرم من الزور قولاً وفعلًا الرابعة فيه شاهد لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فان من صام على هذا الوجه لابد ان يجتنب المحرمات في جميع الاوقات - [01:21:44](#)

الخامسة في الحديث شبهة لابن لابن حزم في بطلان صيام في بطلان الصيام بالمعاصي السادسة المعروف عند اهل العلم ان المعصية لا تبطل الصيام يعني مثل التي تعم بها البلوى ان شاء الله الغيبة - [01:22:16](#)

لو كان الصيام يبطل الناس يكثر صيامه كثرة الوقوع في الغيبة لكن انما في الصيام بالمفطرات اكل وشرب جماع اخص المفطرات بالصيام. نعم سلام عليكم. نص عليها القرآن نعم السادسة فيه التعبير عن الارادة بالحاجة - [01:22:44](#)

فهو من التعبير بالمسبب عن السبب فهي من قبيل المجاز المرسل السابعة اثبات الحكمة في مشروعية الصوم وهي تحقيق التقوى ففيه شاهد لقوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [01:23:17](#)

قم لعلكم تتقون الثامنة تعليل الاحكام الشرعية والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم. ويباشر وهو صائم. ولكنه كان املككم - [01:23:46](#)

متفق عليه واللفظ لمسلم وزاد في رواية في رمضان قلت احسن الله اليكم في الحديث فوائد منها الاولى ان مقدمة ان مقدمة الجماع كالتقبيل والمباشرة مقدمة ولا ان مقدمة مقدمة نعم احسن الله اليك. نعم. ان مقدمة الجماع كالتقبيل والمباشرة لا تحرم على - [01:24:16](#)

الصائم وانما يحرم الجماع وهذا بخلاف الاحرام فانه يحرم فيه الوطء ومقدماته. وهذا مع الامن من غلبة الشهوة المفضية الى ما يفسد الصف او او مبالغة في المباشرة والتقبيل تفضي الى الانزال - [01:24:51](#)

كما نبهت الى ذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بقوله ولكنه كان املككم لانه لا يملك شهوته حرمت عليه المباشرة والتقبيل فان ذلك من الرفث الذي احله الله ليلة الصيام الى الى تبين الفجر - [01:25:19](#)

فوجب الامساك عنه الى الليل. ولكن دلت السنة على جوازه بشرط بشرط المتقدم الثالثة ان المذي لا يفسد الصوم لانه ينشأ عن المباشرة والتقبيل غالبا ولا يحصل به قضاء الشهوة بخلاف الانزال - [01:25:50](#)

ومن العلماء من قال ان المذي الناشئ عن مباشرة او التقبيل يفسد الصوم والصحيح الاول الرابعة ثبوت خصائص البشرية للنبي صلى الله عليه وسلم. التي منها الاستمتاع او بالنساء الخامسة كمال - [01:26:18](#)

جمال ملكه صلى الله عليه وسلم لدواعي البشرية كالشهوة والغضب فلا تغلبه بخلاف غيره صلى الله عليه وسلم السادسة التيسير على الصائب بهذه الرخصة. فيدخل في قوله تعالى في آيات الصيام - [01:26:47](#)

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر السابعة فضيلة عائشة رضي الله عنها الاحكام من هدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى فيما

يستحي من ذكره لتعلقه بها ثم قال رحمه الله تعالى - 01:27:14

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم رواه البخاري. احسن الله اليك.
لا حول ولا قوة الا بالله الصلاة - 01:27:43

اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى الدليل العاشر ما رواه ابو داود في سننه والامام احمد - 01:28:11
والامام احمد في مسنده من حديث ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من من ثلاثة في قرية لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة اللي استحوز عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية فوجه الاستد - 01:28:46
انه اخبر باستحواذ الشيطان عليهم بترك صلاة الجماعة التي شعارها الاذان واقامة الصلاة. ولو كانت الجماعة ندبا يخير الرجل بين فعلها وتركها لم استحوز الشيطان على تاركها وتارك شعارها. الدليل الحادي عشر ما رواه مسلم - 01:29:15
في صحيحه من حديث ابي الشعثاء المحاربي قال كنا قعودا في المسجد فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة ما هذا فقد - 01:29:47

ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. وفي رواية سمعت ابا هريرة وقد رأى رجلا يجتاز في المسجد خارجا بعد الاذان. وقال ما هذا؟ فقد عصى القاسم صلى الله عليه وسلم ووجه الاستدلال به انه جعله عاصيا لرسول الله صلى الله - 01:30:14
بخروجه بعد الاذان. لترك الصلاة جماعة. ومن يقول ندب يقول لا يعصي الله ولا رسوله من خرج بعد الاذان وصلى وحده. وقد ابن المنذر في كتابه على وجوب الجماعة بهذا الحديث وقال لو كان المرء - 01:30:44

في ترك الجماعة او يتأنها لم يجز ان يعصي من تخلف عما لا يجب عليه ان يحظره والذي يقول صلاة الجماعة ندب. ان شاء فعلها وان شاء تركها يجوز للرجل ان يخرج من المسجد. وقد اخذ المؤذن في اقامة الصلاة بل يجوز - 01:31:14
انه ان يجلس فلا يصلي مع الامام والجماعة. فاذا قام فصلى وحده. ولو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن يفعل هذا لانكروا عليه غاية الانكار وهو على من لا يصلي مع الجماعة. اكتفاء بصلاة في - 01:31:44

وقال ما لك لا تصلي معنا؟ الست برجل مسلم؟ وامر بالصلاة في الجماعة المصلى ثم اتي مسجد الجماعة. وقال اذا صليتما في رحالكما وما اتيتما مسجد جماعة فصلي معهم. فانها لك ما نافلة. الدليل الثاني عشر. اجماع - 01:32:15
الصحابة رضي الله عنهم ونحن نذكر نصوصهم. قد تقدم قول ابن مسعود ولقد رأيت هنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. وقال الامام احمد حدثنا قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ابي موسى الهلالي عن ابن مسعود قال من سمع المنادي - 01:32:45
فلم يجب من غير عذر فلا صلاة له. وقال احمد ايضا حدثنا وكيعنا قال من هذا ان صلاة الجماعة شرط ليست واجبة فقط بل هي شرط وحضور الجمعة نعم الله يهديك - 01:33:15

وقال احمد ايضا قال حدثنا بشار عن ابي الحصين عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال من سمع المنادي فلم يجب من غير عذر. فلا صلاة له. وقال احمد - 01:33:43

حدثنا اوكيان عن سفيان على بحيل التيمية عن ابيه عن علي قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد قيل ومن جار المسجد قال من سمع المنادي وقال سعيد بن منصور حدثناه شيء قال اخبرنا منصور عليه - 01:34:03
الحسن عن علي قال من سمع النداء فلم يأتيه لم لم تجاوز صلاته رأسه الا من عذر. وقال انا عبد الرزاق عن اسراييل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي. قال من سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب. وهو صحيح من غير عذر - 01:34:23
فلا صلاة له. وقال وكيع عن عبدالرحمن بن حصين. عن ابي عن ابي هريرة قال ان تمتلى اذن ابن ادم ارضا ماذبا. خير له من ان يسمع المنادي ثم لا يجيبه. وقال - 01:34:43

قال الامام احمد حدثنا عن سفيان ابن منصور عن عدي ابن ثابت عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت من المنادي فلم يجب من غير عذر. فلم يجد خيرا ولم يرد به. قال وكيع حدثنا ما لم يرد - 01:35:03

فلم يجد خيرا ولم يرد. يرد به قال وكيل حدثنا شعبان علي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر - [01:35:22](#)

فلا صلاة له. وقال عبد الرزاق عن الثوري ابن عباس فقال رجل يصوم النهار ويقوم الليل لا يشهد جمعة ولا جماعة. فقال ابن عباس هو في النار. ثم جاء الغد فسأله - [01:35:39](#)

وبعد ذلك وقال هو في النار. قال فاختلف اليه قريبا من شهر يسأله عن ذلك ويقول ابن عباس هو في النار فهذه نصوص الصحابة. كما تراها صحة وشهرة وانتشارا. ولم يجبي عن - [01:36:06](#)

واحد خلاف ذلك وخلاف ذلك وكل منها هذه الآثار دليل مستقل في المسألة لو كان وحده. فكيف اذا وتضافرت وبالله التوفيق فصل واما المسألة الثامنة وهي وهي هل الجماعة شرط في صحة الصلاة ام لا؟ هذا مركب على ما قبله - [01:36:30](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله مساء العبرة بالمسافة المعتادة المخدرات يصل منها الصوت من بعد الكثير لكن الذي يظهر انه يضبط بسماع النداء اذا كان الصوت المعتاد وما جرت فيه الاية في - [01:37:05](#)

المكبرات انت تسمع من مكة احسن الله اليكم يقول السائل يكثر عند المؤذنين انه يؤذن ثم يخرج اما للوضوء او لحاجة الله ولا يرجع الا قرب الإقامة فهل فعلهم هذا لا اشكال فيه - [01:37:57](#)

ما ينبغي هذا الا اذا قال لي حاجة الضرورية ما يشبهها اما ان يخرج بمجرد اه امور دنيوية لا تفوت ولا ولا ضرورة عليه يعني بتركها ينبغي المؤذن ان يكونوا قدوة لجماعة المسجد - [01:38:39](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انتظار الامام حتى يخرج من المسجد هل فيه اجر لا دليل عليه المسجد ان يقال من انتظر الامام حتى يخرج فله كذا هذا ما - [01:39:24](#)

لا اعلم انه ورد فيه فنقول لا يشرع انتظار الامام حتى يخرج لا يشرع الازهر انه اذا انصرف الامام من الصلاة وسلم ابيح الخروج نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:39:52](#)

ما الوسائل المعينة على قيام الليل السمر وتخفف وتخفيف الطعام وقبل ذلك الاستعانة بالله مجاهدة النفس وسؤال له الهداية والاعانة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الاسباب المعينة على التدبر في الصلاة - [01:40:25](#)

تفرغ الانسان من الشواغر بحيث يدخل صلاته وهو فارغ البال من التعلقات الدنيوية ولهذا جاءت في الاحاديث بترك الصلاة للانشغال بالطعام او ومن يدافع رغبتان جميع الامور التي يتعلق بالذهن الانسان ويتعلق بها فكره ينبغي له ان يتخفف منها حتى يقبل على صلاته - [01:41:03](#)

واذا ورد الخواطر التي تشغل ينبغي للانسان ان يعرض عنها ويتمادي خطر ببالك تفكير او قارك الشيطان اذكر كذا فلا تسترسل التبادل تفكر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم المواظبة - [01:41:46](#)

على السنن غير الرواتب اربع ركعات قبل الظهر واربع اه بعدها خير خير من المواظبة العمل الصالح. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من صامت قضاء ثلاث رمضانات متوالية هل يجب في حقها الاطعام عن كل يوم مسكينا - [01:42:17](#)

ان كان التأخير لغير عذر؟ اي نعم من اخر قضاء رمضان الى ان الى ما بعد رمضان الاخر مأثور عن واراد ان يطعم عن كل يوم مسكينا احسن الله اليكم - [01:42:56](#)

يقول السائل بعض الاشخاص يضع حجر في وسط القبر يتميز ان صاحب القبر اه امرأة فهل يجوز ذلك يعني علامة بسيطة حجر يعني صغير او ما اشبه ذلك علامة او قطعة - [01:43:33](#)

شيء من من الاشياء التي يعرفها من وضعها لكن لا فرق بين قبر المرأة وقبر الرجل في اطلاق لكن امرأة علامة خاصة لان هذه هذا قبر والدتي او قريبتي او او زوجتي التي يريد ان يزورها - [01:44:10](#)

لتخصيص العلامة بانه قبر امرأة هذا لا يفيد شيء لا لا فائدة فيه لانه من حيث السلام مشروع على المرأة او على الرجل في قبره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من يعمل الصغير في الاشهر الحرم - [01:44:45](#)

تكتب عليه كبيرة لان السيئات مضاعفات. لا ما يلزم ان تكون كبيرة هكذا تكون اعظم منها في غير الشهر الحرام هذا الذنب الذي هو كما تقول من الصغائر يعني فعله في رجب اعظم منه في غير رجب - [01:45:17](#)

وبغيره من الاشهر الحرم وليس لهذا التعظيم بمقدار بانها تكون من الكبائر لا ما يلزم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كنت في مراجعة حكومية واقامت الصلاة فهل يجوز لي ان اجلس الى ان انتهي من المراجعة ثم اصلي - [01:45:44](#)

مع الجماعة يجب عليك ان تصلي مع الجماعة الا ان يكون عليك ضرر في هذا الموقف في المراجعة كان عليك ضرر هذا عذر من العذاب للتخلف اما اذا لم يكن عليك ضرر - [01:46:18](#)

يعني ممكن بعد الصلاة الحمد لله احسن الله اليكم يقول السائل ما وجه كون الطيرة وتعليق التمايم شرك وتعلق لاسباب وهمية يعتقد فيها ان لها تأثير في حصول الخير ودفع الشر - [01:46:39](#)

اركان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحن لما لرفع البلاء او دفعه استشهد بقوله تعالى قل افرأيت ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هناك سوف تضره - [01:47:14](#)

فهذه المعلقات لا تدفعوا شرا ولا تجلبوا خيرا. بل قال عليه الصلاة والسلام للذي لبس الحلقة من صفر لا تزيدك الا وهنا. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل سؤال الميت بان يدعو الله لفلان - [01:47:32](#)

هل هذا شرك؟ وهل هذا الفعل هو شرك المشركين الاوائل؟ لا مشرك يدعونهم يطلبون منهم الحاجات فضائل الحوائج ويعبدونه يعبدونه ليس ليس امره قاصر على انهم يطلبون منهم الشفاعة يعبدونهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا - [01:47:56](#)

يعتقدون انهم يشفعون لهم ويعبدونهم لذلك نعم اه انتهى - [01:48:37](#)